



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب الانجليزية
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة الانجليزية

تخصص : ترجمة انجليزية/عربية

موضوع المذكرة

ترجمة جوامع الكلم للأحاديث النبوية الشريفة إلى اللغة الانجليزية

المعنى و المبنى بين الريح و الخسارة

عشرة نماذج لجوامع الكلم مترجمة الى اللغة الانجليزية

من إعداد الطالبة : محبدي سارة

بإشراف الأستاذ:

احمد نور الدين بلعربي

أمام اللجنة المكونة من السادة

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	الدكتور/ شيخ عبد الرحيم
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	الدكتور / أحمد نور الدين بالعربي
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	الدكتورة/ سعدون فريدة

2021/2020

اهداء

باسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جسدي هذا أولا وقبل كل شيء،

إلى والدايا الكرمين سر نجاحي ورمز وجودي أطال الله في عمرهما

إلى من شجعني في طلب العلم وقدم لي كل الدعم ولم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته إلى قدوتي ومثلي الأعلى

في الحياة إلى الذي تربيته على مبادئه وأخلاقه الفاضلة لأصل إلى ما أنا عليه اليوم إليك يا أطيبي قلبه وأجمل

أب أبي الغالي السيد محمد لمين محبيدي.

إلى من أروضني بحب الخير والتسامح والعفة إلى نبع الحنان الذي لا ينفذ إلى من سمرته وتعبيته من أجل

إسعادي إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى إشرقة دربي ونور حياتي وأمز ما أملك في الوجود أمي

الغالية السيدة مالكي فتيدة.

إلى قطرات الندى الشموع التي تنير لي دربي أخواتي الغاليات سمية وألام.

إلى نور طرفاتي وسندي في الحياة إخواني رضا ومصطفى.

إلى إخواني الذين لم تلد لهم أمي أزواج إخواني السيد جمال محبيدي والسيد مالكي سليم

إلى كتاكيتي الصغار حفظهم الله وحماهم من كل شر ملاك. شيما. مريم. محمد. هدي. اشراق. ليلى. عبد النور

إلى أطيبي قلبه وأقرب صديق من كان لي ناصرا ومرشدا إلى من كان لي سنداً طوال مشواري إلى الحبيب

ونعم الرفيق زوجي الغالي السيد عبد الله العمري.

إلى من تقاسمت معهم حلوتي ومرتي صديقاتي الغاليات وزميلاتي الفاضلات.

شكر والتقدير

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل وأحمده حمدا كثيرا على توفيقه .

وأقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور أحمد نور دين بالعربي

على ما بذله معي من جهد ومتابعة طيلة إشرافه على الرسالة

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة الأفاضل في كلية الأدب واللغات

قسم الإنجليزية كما أثنى شكري وتقديري لكافة أساتذة تخصص الترجمة

كما أود أن أكن شكري وتقديري لوالدي الكرام

وجزيل الشكر لجميع زملائي بكلية الأدب واللغات على ما قدموه من عون صادق

سأعدني على إتمام هذا العمل

الفصل الأول: (النظري)

1. الخصائص الأسلوبية للغة العربية
- 1.1 الترادف والتضاد.....
- 1.2 الإشتقاق.....
- 1.3 لغة شاعرة
- 1.4 مخارج الحروف و أصواتها.....
- 1.5 التكرار
- 1.6 التمييز بين الذكر والمفرد.....
- 1.7 الثبات.....
- 1.8 غنى أفعالها.....
- 1.9 الإيجاز
2. الخصائص الجمالية والتواصلية للغة الحديث
3. لغة القرآن
4. جوامع الكلم التعريف والحدود
- الجزء الثاني:.....

1. التكافؤ على مستوى الجملة والوظيفة

2. التكافؤ على المستوى الجمالي

3. خصائص اللغة الإنجليزية.....

4. مفهوم الريح والخسارة في الترجمة.....

الجزء الثالث:.....

1. إستراتيجيات و تقنيات الترجمة الدينية

الفصل الثاني: (الجانب التطبيقي)

- مقدمة

- تحليل ومقارنة عشرة نماذج لجوامع الكلم للأحاديث النبوية الشريفة مترجمة إلى اللغة

الإنجليزية مع النتائج

- خاتمة

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده رسوله وبعد.

فإن السنة النبوية هي الوحي المروي الذي أنزله الله تعالى على نبيه محمد مكملًا للوحي المنلو وهو القرآن الكريم أن الله تعالى قد أختص نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بعاطايا وهبات ومنح تليق بمكانته وفضله على غيره من الأنبياء عليهم الصلاة وسلام ومن ذلك أعطي الحكمة البالغة في نطقه وبيانه فكان صلى الله عليه وسلم يقول الكلام الموجز القليل في لفظه الكثير في معناه وهذا لمن تأييد الله له فقد قال الله عز وجل (وما ينطق عن الهوى إلا وحي يوحى) (النجم 403) وقد أخبر صلى الله عليه وسلم بذلك الفضل فقال (فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم) وكان من أولها جوامع الكلم فهي كل ما كان لفظه قليلا ومعناه جزيلا وقد أنزل القرآن الكريم والحديث الشريف المقدس باللغة العربية لغة القرآن والحديث لغة عظيمة .معجزة .حسية .موجزة تعد اللغة العربية من اللغات السامية كما أنها من أكثر اللغات تداولًا وإستخدامًا بين الناس ومن أقدم اللغات الحية في الأرض .وقد حاول المسلمون وغير المسلمون من مختلف الأمم إلى محاولة ترجمة معاني الحديث والقرآن لاكتشاف والتطلع عن ديننا الحنيف لفهمه أكثر والبحث فيه أكثر وأكثر وهذا ما قد تطرقنا إليه في بحثنا هذا عن صعوبة ترجمة الحديث صعوبات وإستراتيجيات الترجمة الدينية ومدى أهميتها وهل عندما نترجم نستطيع أي لغة غير العربية أن تعبر تعبير هذه الأقوال والأحاديث في معناها ومبناها و ما هو مقدار الخسارة في ترجمة جوامع الكلم إلى اللغة الإنجليزية من الناحية الأسلوبية والجمالية .

الفصل الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

- تعد اللغة العربية أو لغة الضاد من إحدى اللغات الحية عبر الأزمنة ولعل ما يميزها من بين كل اللغات الأخرى إن الله إخترها من دون أسنة بني آدم لكي ينزل بها القرآن العربي ومن البديهي أن الثروة اللغوية و المفرداتية للغة العربية كبيرة جدا فنجد لشيء الواحد أكثر من مسمى وبالتالي أكثر من وصف وأكثر من دلالة كما أنها ولدت من رحم اللغة السامية ولم تتغير أو تتبدل كثيرا مثل شقيقتها الأخريات العبرية والإغوغارتية وغيرها

- تتميز اللغة العربية بعدد من المزايا منها الإختصار والإطناب والإيجاز في المعاني والمفردات وكثيرا مايقف علماء التفسير أمام لفظ واحد ومفردة واحدة فيولدون منها معاني لاحصر لها لايتخيلها متكلم فنجد مثلا أن أبة واحدة قد نستخرج منها ما يئط منها الكتاب وقد ننظر في أية أو أكثر فنستخرج معاني جديدة تستجد مع كل زمان ومكان وهاهو علي رضي الله عنه يصدق في وصفه للقرآن عندما يقول (لايخلق من كثرة التريد) فكلما قرأنا أية وجدنا معاني جديدة . هذا في القرآن أما في سنوي القران وهي السنة النبوية فقد أتى الله عز وجل سيدنا محمد جوامع الكلم وجوامع الكلم أن يقول صلى الله عليه وسلم في بضع كلمات ما لا يمكن فهم معناه ولا تويله ولا تفسيره إلا بمجلدات وكتب فيه يمكننا طبعا ترجمة الأحاديث النبوية وجوامع الكلم إلى كل اللغات الأخرى وإلى الأنجليزية والتي كما نعرف لغة مختلفة تمام الإختلاف عن اللغة العربية لكن السؤال الذي يطرح نفسه هاهنا هو هل يمكننا أن نحصل عندما نترجم جوامع الكلم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم نفس المعنى والمبنى التي كانت عليه في اللغة العربية . أم أننا سنريح المعنى دون المبنى لأنه لامحالة ستحصل التغييرات على المستوى العمودي والأفقي للجملة

- وتغييرات على السمات الجمالية والبلاغية عند نقله من لغة الضاد إلى أي لغة أخرى ولهذا جاءت هذه المذكرة لتتطرق لمثل هذا الوجه من وجوه الترجمة في النص المقدس .

1. خصائص اللغة العربية

إن اللغة العربية من بين كثير من اللغات التي تنتمي إلى اللغات السامية مثلها مثل الأوكادية والأوغارية والعبرية والآشورية وغيرها وكل اللغات التي تنتمي إلى اللغات السامية هي الآن لغات ميتة ماعدا اللغة العربية والعبرية ولذلك فإن العربية هي أكثر اللغات تداولاً وإستخداماً بين الفصيل الإستخدامي فهو معروف عنها من أقدم اللغات الحية تحوي اللغة العربية على ثمانية وعشرين حرفاً وهي تكتب على عكس اللغة الإنجليزية واللاتينية التي تكتب من اليسار إلى اليمين وسميت طبعا بلغة الضاد لأنها طبعا اللغة الوحيدة التي تحتوي على هذا الحرف حرف الضاد وتمتاز اللغة العربية بخصائص ومميزات فريدة منها :

1.1 الترادف والتضاد: اللذان يعتبران واحداً من السمات الهامة في اللغة العربية والترادف يطلق على المعنى الواحد في عدة أفاظ فمثلاً نقول على الأسد الهضبر والغضنفر والقصورة وكلها معاني واحدة لنفس الكلمة فهذا هو الترادف أما التضاد فهو عكس الكلمة أو ضدها نقول الشر ونقول الخير وأيضا اللغة العربية أحيانا تستخدم الكلمة الواحدة لي تعبير عن متضادين .

1.2 الإشتقاق: تمتاز اللغة العربية عن اللغات بإشتقاقها إذا يمكن أن نشق من الحروف والكلمات كلمات لا حصر لها وقد تتغير معاني الكلمات إذا ماتغير الوزن كتب وكاتب ومكتوب وكتاب وكتابة ومكتب ومكتبة كلها معاني مختلفة إختلفت فقط لإختلاف موازين كتبها.

1.3 لغة شاعرة تتميز اللغة العربية بإنها لغة شاعرة فلغة العربية لغة عربية شاعرة مؤثرة تترك في النفس خوالج تظهر جالياً من خلال أدواتها البلاغية مثل الإستعارة والمجاز والكناية والتشبيه وغيرها.

1.4 مخارج الحروف وأصواتها : تمتاز أيضا بمناسبة خروج حروفها وأصواتها فكل صوت معين معنى معين فصوت القاف يعني الإنقسام نقول قسم ونقول قتل ونقول قلم ونقول قطع فكل ما يبدأ بحرف القاف يدل على القسمة ومعظم ما يبدأ بحرف الغين يدل على الإختفاء فنقول غروب ونقول غسق ونقول غائب و نقول غار ونقول غيب وهكذا ..

1.5 لغة معربة أي أنها تتضمن حركات إعرابية حركات تميز العربية عن غيرها من جميع اللغات البشرية الأخرى فلفتحة والكسرة والضمة فقد تغيرأن من معاني كلمات اللغة العربية من النقيض إلى النقيض فكلمة بر وبر وبر بنفس الحروف ولكن تستعمل بحركات مختلفة وبالتالي يختلف المعنى.

1.6 التكرار: وتمتاز اللغة العربية بتكرار الحروف أو تكرار الاصوات فتكرار الصوت يدل على الشدة مثلا فنقول دكا دكا ونقول جما جما فتكرار هنا يدل على الشدة.

1.7 التمييز بين المذكر والمؤنث تتميز العربية أيضا بقدرتها على التمييز بين المذكر والمؤنث وهذا لا يوجد كثيرا في لغات اخرى فكلمة writer فلغة الانجليزية تدل على الكاتب والكاتبة وكلمة player تدل على اللاعب واللاعبة ولكن فلعربية هناك تمييز بينما هو مذكر وماهو مؤنث بل بين ماهو مفرد وماهو جمع وماهو بينهما أي المثنى وهذا لا يوجد إلا فللغة الشرقية وخاصة اللغة العربية.

1.8 الثبات الثبات فالعربية عبر العصور لم تتبدل ولم تتغير فيمكن لقارىء اليوم أن يفهم الشعر الذي قاله عنتر بن شداد الذي قاله قبل الف وستمئة عام أما إذا ماقرئنا اللغة الانجليزية أو اللغة الفرنسية التي كتبت قبل ثلاثمئة عام فإن قارىء هذا النص يحتاج إلى ترجمة ويحتاج إلى إفهام.

1.9 غنى أفعالها تتميز العربية أيضا بغنى أفعالها فالفعل العربي يحافظ على حروفه مهما تغير زمن حدوثه فلماضي أو في المضارع فنقول أكل يأكل فكل الحروف الأساسية موجودة على عكس اللغة

الفرنسية مثلا فالفرنسية نقول الفعل المصدر هو (aller) فالمضارع نقول (va) وفالمستقبل نقول (ira) وقلغة الانجليزية نقول مثلا (write) فللمضارع ونقول wrote فلماضي فثبات الفعل هو خاصية من خصائص اللغة العربية.

1.10 الإيجاز الخاصية الاخرى هي الإيجاز أداء المعاني الكثيرة بلفظ القليل فهو خاصية من خصائص البلاغة التي أفرد لها علماء النقد والبلاغة أمهات الكتب فلايجاز يدل على فصاحة المتكلم وحصافة ذهنه وذكاء نظرتة.

2. جوامع الكلم تعريفها ومعناها

إن جوامع الكلم بتعريف هو كل لفظ قليل اللفظ جزيل المعنى كأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم فقد إختص الله عز وجل نبيه الكريم بخصائص تليق بجلال قدره وعظيم مكانته فقد فضله على سائر الأنبياء وأعطى من الحكمة ما يبلغ العرب المعروفين بحب البلاغة اللغوية فكان صلى الله عليه وسلم يقول الكلام الموجز قليل اللفظ ولكن كثير المعنى ومتجدده وهذا طبعا من إعجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تأييد الله سبحانه وتعالى حيث يقول (وما ينطق عن الهوى إلا وحي يوحى) النجم(3) يقول أيضا صلى الله عليه وسلم فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت برعب وأطلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون يبين صلى الله عليه وسلم انه بعث بجوامع الكلم وفد فسر البخاري رحمه الله بجوامع الكلم أن الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت في الكتب في الأمر الواحد أو الأمرين أو نحو ذلك فجوامع الكلم هو كل مجاء لفظه قليلا ولكن معناه بحرا محيطا فأنت تنتظر إلى اللفظ وتحسب عدد المفردات فتجده بين الثلاثة والأربعة ثم تأتي تفسر مايقوله صلى الله عليه وسلم فتحتاج إلى مجلدات لإيصال معنى ذلك القليل من الكلم وبهذا يكون جامع الكلم إسم على مسمى فجوامع الكلم هي كل تلك الأحاديث النبوية الشريفة التي كانت قليلة اللفظ ولكن جزيلة المعنى قليلة اللفظ

ولكن كثيرة المعنى قليلة اللفظ مسهبة المعنى قليلة اللفظ ولكن معانيها عظيمة عن محمد بن فطيس الهاجري .

3. الخصائص الجمالية والتواصلية للغة الحديث

قام أحد الباحثين اللسانيين بدراسة بنية الجملة في الحديث النبوي من خلال مدونة صحيح البخاري ومسلم و بعد تفحص ودراسة على طاولة البحث اللساني توصل والى أن خصائص الحديث النبوي الشريف اللغوية من غيره يمكن أن تكون ميزان ومقياسا لساني يشهم في معرفة الحديث الصحيح من غيره والكشف عن الأحاديث الموضوعية وهذا ما يعرف بالتعرف عن الكاتب أو مايمسى باللغة الإنجليزية "authership identification" ولذلك فقد جاؤا بخصائص تميز النص الشريف عن غيره من النصوص الأخرى

الخاصية الأولى الغنى في الأفكار والعمق في المعاني فحديث الرسول صلى الله عليه وسلم عميق في المعنى جزيلا الفكر فلم يترك معنى من معاني الحياة إلا وبثها فيه ونعطي لذلك مثلا عن عائشة ان ام ستم انها ذكرت لرسول صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يوقل لها ماريما فتقول له مارأت فيها من الصور فيقول صلى الله عليه وسلم أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصورو فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله رواه البخاري . فعندما ننظر لهذا الحديث نجد جزالة المعنى وغنى الفكر وهو ما لا يتأتى إذا ما قيل في غير ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم تتميز أيضا لغة الحديث في السمو والشمول وفي الحديث عن الإرتقاء الإنساني فهولا يتوجه في قوم دون قوم بل يتوجه إلى بني آدم كلهم كافرهم ومسلمهم يقول صلى الله عليه وسلم "لو أن لبني آدم واد من ذهب لأحب أي يكون له واديان ولن يملئ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب " وفي هاته الأحاديث

الإنسانية يغترف صلى الله عليه وسلم من معانٍ قد قيلت و أنفذت في الكتب السماوية السابقة في العهد القديم والعهد الجديد .

4. لغة القرآن

يقول تعالى (إنا نزلنا الذكر وإنا إليه لحافظون) ويقول أيضا في متن كتابه الكريم (فإنما يسرناه بلسانك) وطبعا لسان الرسول صلى الله عليه وسلم كان بلسان عربي مبين . أن لغة القرآن لغة متفردة بتراكيبها وأنظومتها ومتفردة في تعبيرها ومعانيها فقد جاء القرآن الكريم معجز بإعجاز اللغة التي نزل بها فلغة العربية لغة يحسب إسمها لغة عروب والعروب هو السهل واليسير من الأشياء ولذلك عرف العرب بالبلاغة واشتهروا بها .ولذلك كان إعجاز الرسول صلى الله عليه وسلم هو الإعجاز القرآني البلاغي اللغوي فقد كان القرآن ومزال وسيبقى معجز في ذاته بلغته العربية الجزلة والمتفردة في التراكيب والمعاني وحسن السبك والنظم فلا تنافر ولا تناقص ولا عيب ولا خلل في تراكيب مكوناتها وعناصرها فهي متصلة قائمة الألفاظ متزنة النسق عموديا وأفقيا من المعلوم إن القرآن الكريم إنه ذكر حقائق ماضية لم يكن له صلى الله عليه وسلم أي يعرفها دون وحي رباني .جاء القصص الأولين في صيغة عجيبة بلاغية فريدة تتناغم وتتلائم مع ما جاء معها من أفراد وملفوظات يقول الرافعي (كان العرب دولة من كلام ظلت بلا ملك حتى جاءها القرآن) ولذلك فما حفظ اللغة العربية وما صان بلغتها وما صان حياتها إنما هو القرآن الكريم ولغة القرآن تختلف عن لغة الحديث ولغة الحديث تختلف عن لغة العرب الدارجة وهذا الاختلاف بين هذه المستويات الثلاث جعل من الدارسين والباحثين يحققون في منازل كل لغة ومزايا كل لغة, لغة القرآن ولغة الحديث ولغة العرب الدارجة طبعا قد بقول القائل إن لا فرق كبير بين هذه المستويات الثلاث لأن كل من هذه المستويات إنما تكتب بلفظ عربي لكن المتأمل في الفروقات البلاغية والوظيفية والإستعمالية بين المفردات وبين سبك الكلمات واختيارها ليجد فارقا مهولا بين هذه المستويات الثلاث .تتميز لغة القرآن إنها تقرأ دون مشقة هذا لأن لغة العرب لا تفضل الطويل من الكلم فأطول لفظة قرآنية

هي لفظة (أنلزمكموها) أما إذا قابلنا هذه المفردة بلغات أخرى الألمانية مثلا أو الإنجليزية أو الفرنسية وجدنا أن لكلمة واحدة أكثر من خمس وثلاثين وأربعين وستين حرفا كاملا تتميز أيضا اللغة القرآنية بما يسمى بالحشد الدلالي فكلمة (أنلزمكموها) أيضا إذا ما ترجمت إلى لغات أخرى مثل الإنجليزية والفرنسية وغيرها قابلنا هذه الكلمة بسبع كلمات وثمان حتى نعبر عما جاء في مكنونها وإذا ما قابلنا مثلا مفردات سورة الفاتحة التي تتكون من واحد وثلاثين كلمة فلغة العربية وجدنا أننا نستغرق على الأقل سبعين كلمة فلغة الإنجليزية في كتاب لغة القرآن الدكتورة فاطمة عبد الله .

الجزء الثاني 2. خصائص اللغة الانجليزية وأطرها:

تعد اللغة الإنجليزية من اللغات العالمية أو بالأحرى رقم واحد فالعالم فهي اللغة المعتمدة لأكثر من 2مليار شخص على مستوى العالم فقد أصبحت لغة تواصل لشعوب خارج أوطانهم فإن المرء الذي يتقن اللغة الإنجليزية يحصل بالتالي على فرص تعليمية ووظيفية أكبر .

2.1 تاريخ اللغة الانجليزية

احتلت ثلاث قبائل جرمانية خلال القرن الخامس ميلادي بريطانيا ومن هنا بدأ تاريخ اللغة الإنجليزية فنقسم تاريخها إلى أربع فترات أساسية وهي اللغة الإنجليزية القديمة (من القرن الخامس إلى الحادي عشر ميلادي).

كانت القبائل الجرمانية والغارية تتحدث بلغات مماثلة إلى أن تطورت أي اللغة الإنجليزية في بريطانيا حيث أن اللغة الإنجليزية الحالية لا تشبه الإنجليزية القديمة والمتكلمين باللغة الإنجليزية الحالية لا يستطيعون فهم اللغة الإنجليزية القديمة ولكن لا تزال هنالك بعض الكلمات من اللغة الإنجليزية القديمة لا تزال إلى حد الآن تستعمل من طرف المتكلمين باللغة الإنجليزية الحديثة

2.2 الإنجليزية الوسطى (1500-1800م).

جلب الغزاة الفرنسيون معهم نوعا ما من اللغة الفرنسية فأصبحت لغة الديوان الملكي عام 1066م والطبقات البورجوازية فقد كان هنالك تقسيم لغوي يتبع الطبقيّة فكانت الفئات الشعبيّة والفقيرة تتحدث الإنجليزية والطبقة البورجوازية تتحدث الفرنسية وسرعان ما أصبحت الإنجليزية مهيمنة في بريطانيا في القرن الرابع عشر مع إضافة العديد من الكلمات الفرنسية .

2.3 اللغة الإنجليزية الحديثة المبكرة (1500-1800م)

شهد العالم تغييرات وإفتحات كثيرة حيث حدثت تغييرات مفاجئة في النطق دخلت العديد من الكلمات والعبارات الجديدة في اللغة الإنجليزية حيث تم نشر أول قاموس عام 1604.

2.4 اللغة الإنجليزية الحديثة المتأخرة (1800إلى وقتنا هذا)

تعتبر المفردات هي الفاصل الاول بين اللغة الإنجليزية الحديثة المبكرة والإنجليزية الحديثة المتأخرة حيث شهدت اللغة الإنجليزية الحديثة المتأخرة كم هائلا من الكلمات الناشئة الناتجة عن العوامل الأتية الثورة الصناعية والتكنولوجيا وتوسع الدولة البريطانية التي مست ربع مساحة الأرض فبتالي أخذت كلمات أجنبية من عدة دول .

2.5 خصائص اللغة الإنجليزية وقواعدها :

تتميز اللغة الإنجليزية بمميزات وخصائص كسائر اللغات فلها طبيعة لغوية وقواعد تختلف عن باقي اللغات منها احتوائها على كلمات من لغات أخرى مثلا الأوروبية والآسيوية والأفريقية واليابانية والهندية والصينية والعديد من اللغات .

تغير المعنى والنطق فبعض من كلماتها ذو أصول أخرى إحتفظت بمعانيها الأصلية وبعضها الآخر تغيرت معانيه ونطقه مثلا أصبحت كلمة tur بالفرنسية الى tower بالإنجليزية

التصريف في الإنجليزية سهل جدا حيث يتغير جزء بسيط من الكلمة مثلا india تصبح indian

الترتيب الثابت للكلمة هذا الترتيب ضروريا للعلاقة الصحيحة بين الكلمات في الجملة ولتجنب الغموض حيث يقرر مكان كل كلمة فلجملة علاقتها بالآخرين

2.6 إستخدام التروية (كلام غير مباشر) :

تتميز اللغة الإنجليزية باستخدامها الكبير للتروية أي يمكن قول شيء واحد بعدة طرق مختلفة في اللغة الإنجليزية ما يجعلها غنية ومتنوعة. 00.31-25-05-2021(boohoot.info)

2 التكافؤ على مستوى الجملة والوظيفة

من أبرز الباحثين والدارسين للسانيات والترجمة ربطا نظريا هو الباحث الترجمي نايدا يوجين نايدا فقد تحدث المنظر عن الخسارة في الترجمة عند نقله نص من لغة إلى أخرى وكان يقول أن أفضل الترجمات وأكثرها إتقانا تحقق على الأقل أكثر من ثمانين بالمئة من المحتوى التواصلية لنص الأصلي أي أن كل خسارة تفوق العشرين بالمئة هي خسارة فادحة لنص لذلك ينبغي تقليص هذه الخسارة على الأقل لهاته النسبة المتفق عليها طبعا لا يعارض نايدا من قوله هذا فكر الترجمة أو يلغيها بل هو يشجعها ويدفع بها قدما خاصة بما تعلق بالنص المقدس وبخاصة ما تعلق بنص الأدبي فنص المقدس حين إستخدام الصور الإستعارية والجمالية يقول فيتس جيرالد 1964 أنه من الضروري تفعيل الحركة الترجمية بغض النظر عن النقائص التي تترتب عنها حيث أنه يؤكد على أن الترجمة هي إحياء لنص الأصل كما يؤكد نايدا أن التكافؤ الشكلي formal corspandance فيركز على الرسالة نفسها في المبنى والمعنى يهتم المترجم

في حالات التطابق بين الشعر والشعر و النثر والنثر فنظرنا لهذا الإتجاه في الترجمة يجعلنا نقول أن كل من الرسالة المنقول منها إلى لغة المتلقي هي عناصر هامة على المترجم أن يراعيها أما الرسالة فتقافة المتلقي فتقارن بقدر فهمها فتقافة المصدر وحتى يمكننا تحديد تعبير الدقة وأحسن صورة ومثال لهذا التكافؤ هو التفسير بالهوامش فمثلا عبارة "القبلة المقدسة " "the holly kiss" يمكن نقلها حرفيا في الترجمة التفسيرية ثم نأتي إلى الهامش أو ذيل الصفحة ونفسر ماذا تعني أما الترجمة الوظيفية وهي ترجمة تقوم على مبدأ المكافؤ ويقول إيدونت كاري 1959 الترجمة الوظيفية تقوم على أسلوب النص الأصل وتوظيف العبارات العبارات السلسلة وتوليد إستجابات مكافئة في النص الهدف ويكون هاهنا تضارب و تمايز بين المعنى والمبنى لكنه تمايز في نقاط معينة لا يعد في الحقيقة تضارب وإنما تكامل تحدده مجموعة الإختلافات بين اللغة الأصل واللغة الهدف يفضل يوجين نايدا الوظيفة الدينامية ويعارض الوظيفة الشكلية لأنه يقول إختلال الترجمات يعود إلى الوظيفة الشكلية لأن أغلب المترجمون يميلون إلى كسب الصيغ اللغوية حتى إن اذا ذلك إلى فقدان المعنى فالمحافظة على المفردات والصيغ لا يكون على حسب المعنى أبدا ويشير نايدا صفحة 370- إلى نقطة مهمة فعندما ترجم النص المقدس مثلا من اللغة اليونانية إلى اللغة الصينية يكون الكسب gain في عدد الكلمات أمر حتمي فاللغة اليونانية مثلا لا تحدد الفعل المعين وحسب وإنما يحدد الخصائص التي تأتي مع الفعل مثل الفاعل و زمن الفعل وطبيعته ولذلك لايمكن أيضا الإتكال حصريا على المعنى وإنما يجب أن نفهم المعنى ضمن دلالاتي ونسق الشكل عن مذكرة الطالب صالح بخوش (مفهوم الريح والخسارة في الترجمة) السنة الجامعية 2009-2010 يوجين نايدا (1964) "نحو علم الترجمة " ترجمة الدكتور ماجد النجار (1975) وزارة الإعلام العراق.

كالري ايدمون (1958) "الترجمة في العالم الحديث " .ترجمة عبد النبي ذاكر مخبر اللسانيات و الترجمة

2 التكافؤ على المستوى الجمالي

طبعا من المكافئات التي يجب أن يراعيها المترجم هو التكافؤ على مستوى الشكل والوظيفة وعلى مستوى الدلالة ولكن أيضا على المستوى الجمالي *esthique level* المستوى الجمالي هو محاولة نقل نفس الحس والإثر المعنوي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف فمثلا قد تكون العربية أو النص المقدس مليء بصور الفنية التي توصل للقارئ أو المستمع شحنة عاطفية وإثارة تهيجية معينة من خلال استخدام الإستعارة و الكناية والمجاز في النص المقدس سواء كان قرآنا أو حديث النبوي فعند نقل جميع هاته الأدوات يجب ان ننقل الأدوات بنفس الشحنة الحسية التي تثير القارئ كما وجدناها فلغة الأصل فالنص ليس فقط رسالة أو شكل إنما هو جمالية تدخل أو تحاول إثارة حس جمالي معين فاللغة أيضا وظيفة جمالية علينا أن نحافظ عليها في الترجمة لا تقتصر الصور البيانية على اللغة العربية فقط وإنما *the figurative language* موجودة أيضا في الإنجليزية وكل اللغات البشرية قد تختلف زيادة ونقصان لكنها موجودة ضمن الإطار العام تعرف *the figurative language* في اللغة الإنجليزية بـ " *use of nonliteral construction which delight the mind or make us think about what a writer is getting at*..معناها إستعمال تراكيب مجازية تعمل على إدخال السرور في أذهاننا أو التفكير فيما يقصده الكاتب

طبعا إلى جانب هذا البعد اللساني نجد أيضا البعد الثقافي والبيئي الذي يطلع بدور هام و هام جدا في عملية النقل من لغة إلى أخرى فهناك كلمات لها دلالات متعددة ولها دلالات أعمق في لغات معينة عنها فلغات أخرى فمثلا عند ترجمتنا لعبارة " الفتاة كالقمر في جمالها " يفضل أن نترجم ما يوحي إليه هذا التشبيه وليس مادة التشبيه " *this girl is very beautiful* " لأن القمر لا يعد رمز جمال فاللغة الإنجليزية يضع كاتفورد في هذا مستويين من المستويات الترجمية المستوى اللغوي والمستوى التعبيري

فالمستوى اللغوي هو كل مكونات وعناصر النص إنطلاقاً من أقل عنصر الصوت ثم الحرف ثم الكلمة ثم العبارة ثم النص .وهناك المفهوم التكافؤ أو التناظري يقول كاتفورد أنه من الضروري نظرية الترجمة أن تسند إلى نظرية في المعنى ومن دون نظرية كهذه تظل عدة مظاهر محددة وهامة في عملية الترجمة غير قابلة للمناقشة .يقول بيتر نيومارك أيضاً إننا نترجم الكلمات لأن ليس هنالك شيء آخر نترجمه لا يوجد على الصفحات سوى الكلمات فقط لا غير وقد قال أن هنالك بعض المعايير يجب أن نحافظ عليها عند تحليل النص مثل نية النص ونية المترجم ونية القارئ ثم بيئة النص وأسلوب كاتب النص ليعطينا طريقتين أساسيتين في الترجمة هي الترجمة الدلالية والتي تركز على دور المترجم وإعادة المعنى ضمن سياق القارئ وفق الحدود اللسانية لي اللغة الهدف والترجمة الإتصالية communicative translation وللمترجم هنا الدور إلهام لإحداث نفس التأثير لدى قارئ اللغة الهدف أحيانا نجد هنالك تنافر وتناحر كبيراً بين المعنى والمبنى فلا نتوافق كثيراً في التوصل إلى المكافئ المثالي لي الشحنة الدلالية في اللغة الهدف ولذلك فنحن نقول ليس هنالك دائماً ربح تام وخسارة تامة هنالك خسارة جزئية وربح جزئي .

Ssusan bussent .translation studies .2005.p38-39

3 مفهوم الربح والخسارة في الترجمة

من المعروف أنه لا وجود لتمائل التام بين لغتين مختلفتين وهذا ما يجعلنا نتطرق إلى معادلة الربح والخسارة في عملية الترجمة loss and gain.تمت مناقشة ما يتم خسارته في نقل النص من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف من طرف بعض المنظرين بينما هنالك بعض النظريات أيضاً التي تطرح نظرية الربح (ربح بعض الشحنات اللغوية) في عملية الترجمة .فللمترجم القدرة في بعض الأحيان على إغناء وتوضيح نص اللغة الأصل مثال:

Its raining

السماء تمطر

هنا كان على المترجم إضافة كلمة (السماء) للتوضيح علاوة على ذلك فإن ترجمات وايت waytt وسيري بترارك Surrey's translation of Petrarch ترى انه ما يتم فقدانه في سياق النص الأصلي لربما يتم إستبداله في اللغة الهدف .

ويعتبر يوجين نايدا Eujene nida المصدر الغني بالمعلومات عن مشاكل الربح والخسارة في ترجمة وكلما كان النص الأدبي عظيما كالتص المقدس (الحديث الشريف أو القرآن) هم فالأصل نصوص أدبية كلما كان عاصيا على الترجمة لأنهما نصوص مقدسة تتمثل بالبلاغة والمثالية والإيجاز فنص المقدس للحديث النبوي الشريف (جوامع الكلم لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم) تمتاز بالبلاغة وجمع أبلغ الأقوال فأقل الكلمات كما تمتاز أيضا بالحس الجمالي للقارئ والسامع فهي تترك أثرا حسيا يلامس مشاعر القارئ والسامع عند قراءتها أو سماعه لها فيجد المترجم نفسه في حيرة إما ترجمة المعنى أو محاولة نقل المبنى فنجده يختار ترجمة ونقل المعنى والتخلي عن المبنى لاستحالة نقله إلى لغة مغايرة وهنا يحدث ما يسمى بالخسارة في المبنى والربح في المعنى .

Sussen bussent .translation studies.2005.p38.39

الجزء الثالث: 1 صعوبات وإستراتيجيات الترجمة الدينية

إن الحديث عن الترجمة الدينية أو ما يدعى أحيانا ب sacred translation ذي شجون وبشكل عام إن الترجمة الدينية هي ترجمة كل ما يختص بالنص المقدس سواء كان وحي .سواء كان سماويا أو أرضي فالوحي السماوي متعلق بالأديان الموحدة الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام والنص المقدس الأرضي ما لايتعلق بالوحي مثله مثل الزرادشتية والهندوسية وغيرها وتجمع الترجمة الدينية في الإسلام بين النص المقدس وهو القرآن الذي نزل عن طريق الوحي والنص الآخر المقدس الذي جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نصطلح عليه بإسم الحديث الشريف وقد تكون أيضا تلك الشرائع والمبادئ والأحكام الذي سجلت شفاهة أحيانا عن أحد الحكماء أو الإعلام الدين عبدو وألفو فيما بعد لذلك إكتفت الترجمة الدينية كسوة الأهمية لأن أي تفسير غير صحيح لا يسمو أبدا فإيصال معتقدات الآخرين وبتالي فإن فهم الآخر منوط بحسن الترجمة فالكثير من الصراعات الدينية والطائفية إنما كان سببها الترجمة

الخاطئة سواء في الدين ذاته أو بين الديانات ولذلك كان من المهم والمهم جدا على مترجم النصوص الدينية أن يلتزم بشروط معنية تأهله أن يكون مترجما في هذا المجال

1.1 الشرط الأول

وهو تحصيل حاصل وهو الإتقان التام للغتين طبعا على المترجم أن يكون عالما فاهما بكلا اللغتين المنقول منها والمنقول إليها و هذا الإلمام لا يكون على المستوى اللساني والمعجمي فقط بل يتعداه إلى الجانب الثقافي والحضاري لنص المقدس المنقول وكل سياقاته التاريخية والشرعية .

1.2 الشرط الثاني

معرفة العلوم الدينية والشرعية فنص الديني إنما هو نص مؤول لا يفهم إلا من خلال معرفة العلوم الدينية والشرعية الشارحة له والمبسطة له فلا يكفي أبدا إن يكون المترجم الديني عالم بلغة دون أن يكون عالما بكل العلوم المتعلقة بنص الديني حتى يستطيع ترجمة المصطلحات و تفسير الغامض منها

1.3 الشرط الثالث

إتقان مبادئ الترجمة العامة طبعا تتطلب الترجمة المحترفة والمتخصصة بخاصة ترجمة النص المقدس أن يكون المترجم على وعي بمبادئ الترجمة العامة ومتقنا لها فالترجمة العامة هي الحاضنة الأولى التي تمهد له الإنطلاق نحو التخصص

1.4 الشرط الرابع

إتقان الترجمة الأدبية طبعا ليس كل نص ديني أو مقدس هو نص أدبي ولكن النص الديني هو نص مختلف هناك النص التقني والعلمي والأدبي ثم الديني يربط بعض المنظرين النص الديني بالنص الأدبي إلا أن النص الأدبي والديني هو ما وجهان لعملة واحدة ولذلك كان يجب على المترجم الديني أن يلم بكل قوانين وقواعد الترجمة الأدبية التي تمكنه من إيصال كل جميل في النص الديني فمعظم النصوص الدينية وبخاصة الاسلامية المقدسة القرآن والحديث هي نصوص ذات مستوى بلاغي كبير جدا لا يمكن أن يفهمه إلا من كان ماما بالجانب الأدبي

1.5 الشرط الخامس

الإلمام بالثقافة العامة وهذا تحصيل حاصل فالمترجم الديني لا يمكنه أن يكون مترجماً بثقافة محدودة بل يجب أن يكون بحر محيطاً بالثقافة العامة التي تعد إحدى ركائز المترجم

1.6 الشرط السادس

الأمانة العلمية للأمانة العلمية قد تختلف من نص إلى نص ولكن الأمانة العلمية في النص المقدس هو شرط مقدس لا يمكنه لأي مترجم أن يتجاوزه فلا يمكن مثلاً للمترجم أن يستسلم لإيديولوجيته التي يأمن بها أن يحرف ما يراه بحسب منظوره الإيديولوجي وإنما يجب أن يترجم النص الديني كما هو دون الإخلال به إنتصاراً لعقيده أو إيديولوجيته

1.7 الشرط السابع

الحيادية في الترجمة وهي تحصيل حاصل للأمانة العلمية فكل من كان أميناً فنص الديني سيكون محايداً فترجمة و الحيادية فترجمة تعني أن لا يستسلم المترجم لمذهبه الديني فنرى كثيراً فترجمة القرآن الكريم أن المترجم ذو المذهب الشيعي أو القاضيانى أو السننى قد يترجم بعض الآيات بحسب مايرى مذهبه وكذلك هو الحال في المذهب الكاثولي أو الإرتودوسكى في الترجمة المسيحية هاته كلها شروط لأزمة وواجبة على أي مترجم يريد أن يدخل في خضم الترجمة الدينية

2. صعوبات الترجمة الدينية

أن أهم الصعوبات التي تواجه المترجم الديني هي تلك المتعلقة بنصوص والعقائد الدينية والتي قد تحمل خطأ أو تحريفاً بذلك يمكننا هاهنا أن نفرق بين الصعوبات والمشاكل فالمشاكل هي المتعلقة بنص الديني في حد ذاته أما الصعوبات هي المتعلقة بالمترجم وقدراته ومقدرته مثلاً فكلنا نعرف أن بعض المصطلحات وبعض المفردات إنما جاءت بطبيعة لغة وثقافة القوم الذي أنزل عليهم النص القرآني فعند ترجمة هذه المصطلحات قد يكون من الصعب جداً على المترجم أن ينقل جميع تأثيرات ووظائف ذلك اللفظ كما هو في اللغة الأخرى مثلاً في ترجمتنا في كلمة وإذ العشار عطلت قد نزل القرآن الكريم على العرب البدو في الصحراء وهم كانوا يستعملون الجمال كثيراً لذلك استخدم الله عز وجل مصطلح العشار وهاهنا فهاته الآية لدلالة على هول يوم القيامة والعشار هي الناقة الحامل في عشر أشهر فعند نقل هذا المصطلح إلى اللغة الإنجليزية أو الفرنسية فإن المترجم يلاقي صعوبة كبيرة أو جمة في نقل معاني هذا

المصطلح إلى قوم لم يألفوا تربية الإبل ولا العيش بينها تحوي النصوص الدينية أيضا الكثير من المعاني الدقيقة التي لا يمكن ترجمتها بنفس المعنى إلى لغة أخرى فمثلا كلمة الغيب كلمة الغيب في اللغة العربية تعني كل ما يعرفه الإنسان ويعرفه الله فقد يكون سمعا أو حسا أو رؤية ولكن اللغة الإنجليزية لها مفردة واحدة لترجمة كلمة الغيب وهي unseen أما العربية فتفرق بين غير المرئي وغير المسموع وغير المحسوس وغير المدرك عقلا هنالك أيضا الكثير من المصطلحات الدينية التي تحتاج إلى تفسير عند ترجمتها من لغة إلى أخرى مثلا في أية الميراث كلمة (كلاله) الكاف والألف واللام والتاء فكلمة (كلاله) تحتاج إلى تفسير شرعي قبل ترجمتها إلى اللغة الأخرى. توجد أيضا العديد من المعاني والمصطلحات والمفاهيم الدينية التي لا يوجد لها مرادفات في لغة أخرى مثلا كلمة الوضوء يوجد لها مكافئ غير مباشر فاللغة الانجليزية وهي ablution لكن ablution تعني غسل بعض الأطراف أما الوضوء فيعني غسل أطراف معينة فوقت معين بنية معينة لأداء صلوات معينة فلا يكون أبدا كلمة وضوء هو مكافئ وظيفي لكلمة ablution تتطلب الترجمة الدينية أيضا الإمام بثقافة الدينية للغة المنقول إليها وهذا للأسف لا يتأتي لكل مترجمين .

خلاصة :

إن الترجمة الدينية لشديد أهميتها وتأثيرها ولذلك فهي من أصعب أنواع الترجمات لتعلقها بالأحكام الشرعية وهي أحكام حساسة جداً فالخطأ الذي يقع في ترجمة بعض النصوص الشرعية الحكيمة هو خطأ لا يغتفر لذلك كان من المهم جداً الإهتمام بترجمة الدينية وترجمة النص المقدس عند العرب وغير العرب والحديث عن الترجمة الدينية يسفر بنا عن الحديث عن الريح والخسارة في النص المقدس ونتكلم هنا عن جوامع الكلم لأحد رسل الله صلى الله عليه وسلم فقد رأينا عظمة اللغة العربية مقارنة بالإنجليزية ومميزتها الدلالية والحسية المختلفة بعضها عن الآخر فاللغة العربية كما رأينا للغة حسية بليغة تتميز بجمالها الدلالي والنحوي والنظامي والمفرداتي فهي تجمع بين أبلغ المعاني في أقل الكلم وهو ماتفتقر إليه الكثير من اللغات الأخرى

الفصل الثاني

الفصل الثاني :

تحليل ونقد ترجمة جوامع الكلم لأحاديث النبوية الشريفة من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية

تمهيد:

سنناول في هذه الدراسة التطبيقية ترجمات مدونة جوامع الكلم لأحاديث النبوية الشريفة بصفة عامة إلى اللغة الإنجليزية سنحاول في هذا الفصل التطبيقي دراسة بعض النماذج لجوامع الكلم لأحاديث النبوية الشريفة العربية ونقابلها بماكافئتها المترجمة للغة الإنجليزية ونتطرق الى أهم التغييرات التي حصلت على مستوى الترجمة وهل استطاعت الترجمة أن تحصل على نفس الوزن المعنوي و الحسي دون فقدان للمعنى أو المبنى .

"النموذج الاول"

لغة الوصول	لغة الأصل
On the authority of Omar Ibn al Khtab who Said : "I heard the messenger of Allah peace be upon him say actions are by intentions "	"إنما الأعمال بنيات"

ولكن كلمة العمل في action are by intentions مترجمت عبارة الأعمال بالنيات " إلى
Action : the في اللغة الإنجليزية فتعني الفعل action العربية لا تعني الفعل أما كلمة
 process of doing something .

نلاحظ من خلال حديث "إنما الأعمال بنيات" الذي هو حديث شامل من جوامع الكلم أن
 أي عمل لا يمكن أن يجازي عليه الله سبحانه وتعالى إذا لم يكن مسبوفا بنية خالصة ولكن
 عند ترجمة هذا الحديث نجد الأفعال فقط بنيات وكما قلنا فإن مفردة العمل في اللغة العربية
 ليست مكافئا للفعل فقد أقوم بعمل دون القيام بأي فعل مثلا : أوصي أو عطي شيء
 لشخص ما أن يفعل كذا مثلا الإمام في المنبر أو شخص جالس فالمنزل فيأمر بشيء ما
 أو يقوم بشيء ما فلا نسمي ذلك لا نسميه فعل وإنما نسميه عمل فهناك الأعمال التي لا
 يكون هنالك فيها أي فعل فهناك خسارة كبيرة فجامع الكلم هذا للغة الإنجليزية .

النموذج الثاني:

لغة الوصول	لغة الأصل
<p>On the authority of Ibn Messoud said the messnejer of allah said: "the blood of a man who is a muslim is not lawful(can not be lawfulshit) save if he belongs to one of the three classes: a merried man "</p>	<p>عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم "لايحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس وتارك لدينه مفارق لجماعة "</p>

التفسير:

"the blood of a man who is a muslim is not lawful(can not be lawfulshit) save if he belongs to one of the three classes: a merried man "

في هذا الحديث ترجمت كلمة الثيب ترجمت إلى **a merried man** وهو الرجل المتزوج وهنا نواجه مشكلة تواجه جل المترجمين لأن كلمة الثيب لا تحمل دلالة الرجل المتزوج فقط فهي لا تحمل صفة الزواج لأن الثيب قد يكون مرأة وقد يكون رجلا جاء في قاموس إبن منصور ألف وثمانمئة وواحد صفحة 525 إمراة ثيب ورجل ثيب إذا كان قد دخل بها الأنثى وذكر في ذلك سواء لذلك فإن ترجمت **merried man** قد تقصي النساء والأصل في الحديث الرجل والمرأة ثم إن كلمة الثيب جاءت من الثياب والثياب هي ما يغطي الجسد ولذلك كان الزواج سترة للمسلم فسمي المرأة والرجل بثيب لأن الزواج يسترهما فإن ترجمنا كلمة ثيب إلى **merried man** و **merried women** فقد خسرنا الجمالية التي أضفتها كلمة ثياب على المتزوج من الرجال أو النساء.

وهناك أيضا جامع من جوامع الكلم في كلمة "لايحل دم إمريء مسلم" الحديث ترجم إلى "the blood of a man who is not muslim is not lawful it means to say can not be lawfulshit save if he belongs to three classes"

هنالك أيضا ترجمة أخرى تقول " the blood of muslim may not be legal spelt other than in one of the three instences"

ترجمة لايجل إلى be lawfullshit أيضا إلى may not be legal spelt فهذا المشترك اللفظي لكلمة لا يجل خلق صعوبة في إختيار أي الترجمتين أصح .فقبل مجيء الإسلام كانت حياة البشر لاقيمة لها وكانوا العرب يتقاتلون فيما بينهم دونما حجة واضحة في مثل الثأر والغلبة وعندما إنتشر الإسلام اذ ذكر الحديث أنه لا يمكن لشخص أن يقتل شخص آخر هكذا إلا بهذه الأسباب الثلاث .لذلك فإن الكثير من المصطلحات الإسلامية بحاجة إلى أكثر من مصطلح أجنبي واحد لترجمة كل منها لأن الإقتصار فترجمتها على المباشرة على مصطلح مرادف واحد يبقي عليها الغموض فترجمت "لايجل":إلى "not lawfull" مع الشرح "can not be lawfullshit" تضيي على الكلمة غموضا وحيرة لأن غير العربي عندما يقرأ الترجمة بدون أي شرح وإضافة فإنه سيظن أن الحديث يتحدث عن شرب الدم وليس قتل النفس ورغم ذلك فإن الترجمة بالإضافة وبالشرح قد شرحت المعنى ولكنها قد تبقا أيضا بعيدة كل البعد عن الجانب الجمالي للفعل يجل دمه أي يصبح حلالا والحلال هتا ليس فالقانون وإنما فالقانون الديني أي أن مايجل دم المرء المسلم هو ولي أمر المسلم وليس غيره أي أنه يجل حلالا شريعا تبعا لديني وليس للقانون .

النموذج الثالث :

لغة الوصول	لغة الأصل
On the authority of abi roquaya al tamim ibn awss al dari that the prophet said : "the religion is sencerity "	عن أبي رقية التميم ابن أوس الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال الله وكتابه ولسوله و لأئمة المسلمين ولعامتهم"

التفسير:

"الدين النصيحة" فهذا الحديث قد ترجم إلى **sincerity** كلمة النصيحة هاهنا لم تترجم ترجمة أضفت على الكلمة جميع ميزات الوظيفية والجمالية والدلالية فكلمة النصيحة هي كلمة عامة لا يمكن أن تترجم فالإنجليزية إلى كلمة **sincerity** فكلمة النصيحة لا تعني فقط **sincerity** أو الإخلاص فنصيحة وإنما هي كلمة عامة قد تعني القيام بكل ما ينفع المسلمين من نصائح وتوجيه وإعانة وحسن خلق والإبتعاد عن الخطيئة والإبتعاد عن الإثم و تجنب فعل السيئات كل ذلك يعتبر من النصيحة ولكن كلمة **sincerity** تعني الإخلاص في العمل فقط ولذلك فهذا الجامع من الكلم قد وقع فيه خسارة كبيرة لا يمكن تعويضها

النموذج الرابع:

لغة الوصول	لغة الأصل
"so how can he be answered"	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أنا يستجاب له"

التفسير:

كلمة **answer** هي الإجابة وليست الإستجابة **to be answered** فاللغة الإنجليزية تعني الإجابة عن السؤال ولكن في العربية الإستجابة بعد الدعاء وليست بعد السؤال وغي هذا الحديث الجامع بقول صلى الله عليه وسلم "أن يستجاب له" يعني يستحيل أن يستجاب له أي كيف يستجاب له وهو بعيد كل البعد عن طريق الله سبحانه وتعالى فهذا السؤال في حد ذاته ليس إستفهام وإنما نسميه فاللغة العربية استفهام استنكاري فنحن ننكر على الرجل

أن يكون ملبسه حرام ومأكله حرام ومشربه حرام ثم يدعو الله عز وجل ويريد أن يستجاب له لذلك فإن ترجمة هذا الحديث جامع الكلم قد مني بخسارة فادحة.

النموذج الخامس:

لغة الوصول	لغة الأصل
(spend on charity.O son of Adam and I will spend on You)	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنفق يا ابن آدم أنفق عليك) رواه البخاري

التفسير:

هذا الحديث من أعظم الأحاديث النبوية الشريفة التي تحت على الإنفاق والعطاء والصدقة في سبيل الله وهي من أعظم أسباب البركة في الرزق ومضاعفته وعوض الله عزوجل لعبده على ما بذله من صدقة في سبيل الله. والإنفاق في اللغة العربية يعني الصرف المادي (المال) ولكن ماجاء به في هذا نص المقدس بمعنى العطاء الشامل من إنفاق للمال وصدقة والعطاء وتكون الصدقة سواء بالمال أو الفعل أو الجهد فتصدق بالمال يعتبر إنفاق في سبيل الله. وتصدق بالعمل يعتبر إنفاق في سبيل الله وتصدق بالجهد يعتبر إنفاق في سبيل الله فهنا الفعل إنفاق جاء شامل لكل الصدقات التي تأتي عملا في سبيل الله للفوز بمرضاة الله. أما فعل **spend** في اللغة الإنجليزية يشمل الأنفاق المادي (المال) فقط .

فجامع الكلم هاهنا لم يحظى بمكافئ يتأتى بما يشمله من معنى فكانت خسارة كبيرة في المعنى والمبنى فحتى على المستوى الجمالي والحسي قد فقده .

النموذج السادس :

لغة الوصول	لغة الأصل
"be gentle with women"	عن أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم (رويدك يا أنجشة .. لاتكسر القوارير) وجامع الكلم لهذا الحديث هو "رفقا بالقوارير" .

التفسير :

أتت هنا كلمة القوارير كاستعارة بيانية لتعبر عن شدة رقة النساء حيث شبهت النساء بالقوارير وهي جمع قارورة الزجاج والزجاج معروف برفقته وأنه سهل الإنكسار فتجدنا نحافظ عليه أشد الحفاظ وهذا كان مبتغاه صلى الله عليه وسلم أن يوصل لنا وصاية على النساء بالحفاظ عليهن والإهتمام بهن وكان مثلا لكل نساء الدنيا في لطف المعاملة ، ولكن المقابل في اللغة الإنجليزية أتى بصفة عمومية وخسرت كلمة القوارير حسها الجمالي والبلاغي عند ترجمتها " be gentle with women " .

وهنا قد خسر جامع الكلم "رفقا بالقوارير" جانبه الجمالي والبلاغي وصورته الحسية فنرى هنا خسارة فادحة على مستوى المبنى .

النموذج السابع :

نص لغة الوصول	نص لغة الأصل
<p>Ibn ‘Umar (may Allah be pleased with him) reported: The Prophet (may Allah's peace and blessings be upon him) said: ‘Injustice will be excessive darkness on the Day of Judgment.’” Jābir (may Allah be pleased with him) reported: “The Prophet (may Allah's peace and blessings be upon him) said: ‘Fear injustice, for indeed, injustice will be excessive darkness on the Day of Judgment. And fear miserliness, for it destroyed those who were before you.’</p>	<p>عن ابن عمر-رضي الله عنهما- مرفوعا: "الظلم ظلمات يوم القيامة". عن جابر-رضي الله عنهما- مرفوعا: "اتقوا الظلم, فإن الظلم ظلمات يوم القيامة, واتقوا الشُّح؛ فإنه أَهْلَكَ من كان قبلكم".</p>

التفسير:

يتمثل جامع الكلم في هذا الحديث الجمع بين الظلم والظلمات بين المفرد والجمع وبين متجانسين في اللفظ حيث أن كلمة ظلم وظلمات جناس تام فظلم هو مكان ضد العدل، والظلمات وجمع ظلام نجد هنا تجانس لغويا وتجانسا دلاليا حيث أن لكل ظلم يتبع ظلام يوم القيامة، والظلام يوم القيامة يكون إلا في النار فالظلام الشديد في جهنم يعبر عنه في هذا الحديث الشريف بالظلمات التي يركب بعضها بعضا نجد أن الحديث الشريف لم يذكر النار ذكرا واضحا إنما إستعارة خاصة من خصائصه وهي الظلام، وعندما نحلل الترجمة أنه ترجمة كلمة الظلم والظلام ب injustice will be excessive darkness on the "day of judgment" إذا لدينا الظلم injustice ولدينا الظلمات excessive darkness لقد فقدنا في هذه الترجمة الشكل الجمالي فقدنا تماما حيث ان الجناس يتدلل بقرائته القارىء ظلم وظلمات هذا الجناس التام والجمالي قد فقدنا تماما وكليا في ترجمتنا للغة الإنجليزية حيث نجد مقابل الظلم injustice ومقابل الظلمات excessive darkness فليس هناك أي تماثل لغوي على مستوى المفردة بين الكلمتين ثانيا فإن excessive darkness في مخيال القارىء الإنجليزي لا تعني نار جهنم مثل ماتعنيه الظلمات في اللغة العربية، ولذلك فإن هذا الحديث قد فقد جل معناه وقد فقد كل مبناه في ترجمته للغة الإنجليزية .

لغة الوصول	لغة الأصل
<p>It was narrated that 'Abdullah bin 'Amr said: "I heard the Messenger of Allah [SAW] say: "The Muslim is the one from whose tongue and hand the Muslims are safe, and the Muhajir is the one who forsakes (Hajara) that which Allah has forbidden to him."</p>	<p>أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ " .</p>

التفسير:

يقول الحديث الشريف هنا أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده نلاحظ استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم لثلاث كلمات إسم وفعل ثم إسم يتجانس نطقها تتجانس موسيقيا ، أربع كلمات تتجانس موسيقاها تتجانس تاما ، المسلم ، سلم ، المسلمون ، لسانه وهو استخدام غاية في الدقة وغاية في الجمال حيث يرى الكثيرون من أهل البلاغة أن هذا الاستخدام يضيف على الحديث الشريف لباس خلب اللب والسهولة الحفظ وتمازج الجمال ، الجمال البنيوي ، الجمال الدلالي فقد إختار صلى الله عليه وسلم أن يمازج بين الفعل والإسم بين المفرد والجمع ولكنه إختار جذرا واحدا وهو سلم .

الحديث هاهنا عن المسلم الحق ،المسلم الحق من يسلم المسلموت من لسانه أولا ويده وهكذا... إذن فإستعمال هذا الجذر الواحد لأربع كلمات مختلفة لم يكن إعتباطيا وإنما كان لمعان بلاغية وتداولية وجمالية . المعاني البلاغية تكمن في الإختصار وإستخدام نفس المفردة بصيغ مختلفة .

المعنى الجمالي هو إستخدام الجنس التام بين الفعل والإسم والمعنى الثالث هو الإستخدام التداولي فكما إقتربت وتمائلت المفردات كلما سهل حفظها ورسوخها في الذهن إلا ان نقابل هذه الكلمات في اللغة الاخرى كان المسلم muslim من سلم ب save والمسلمون ب muslims ولسانه ب tongue . نرى هنا على المستوى الاول المستوى الجمالي أن هنالك خسارة تامة في المبنى الجمالي ونرى أيضا خسارة تاما في المبنى البلاغي وخسارة أيضا في المعنى الدلالي حيث أن الرسول صلى الله عليه وسلم أن المسلم من المسلمين وأن أول شيء يجب يحذر منه المسلم هو لسانه فهذا التماثل الشكلي والبنوي للكلمات الثلاثة وإتحادها في جذر واحد يدل على أنها تخرج من أصل واحد. هذا التماثل البنوي لا نجده على مستوى اللغة النسخة الهدف ولذلك فإن المستوى البنوي قد لاق خسرا تاما ولكن يبقى المترجم حاول تدارك هاته الخسارة بإطفاء نفس معنى الحديث حيث حاول ملأ فراغ تلكم الخسارة البنوية والجمالية بتدارك المعنى العام لنص وقد بذل فيه جهد لا بأس بيه .

النموذج التاسع:

لغة الوصول	لغة الأصل
<p>Anas said: God's messenger seldom addressed us without saying, "He who is not trustworthy has no faith, and he who does not keep his covenant has no religion."</p>	<p>وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَلَّمَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ</p>

التفسير:

في هذا الحديث نرى أن جامع الكلم يكمن في أربع كلمات متتالية (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له) فالإيمان مرتبط بالأمانة والدين بالعهد فإذا ما أردنا تفسير هذا الحديث إلى مجلدات وكتب لفهم ما معنى الأمانة وكيف ترتبط بالإيمان وما معنى العهد وكيف يرتبط بالدين ، فإن واحدة من خصائص الحديث النبوي الشريف وبخاصة جوامع الكلم هوربطه بين المتجانس من الكلام كما رأينا قبلا فنرى هنا التجانس اللفظي الواضح جدا (إيمان و أمانة) والتجانس الناقص بين الدين والعهد حيث أنهما ينتهيان بنفس الحرف وله نفس الميزان الصرفي ، غلى أن المترجم لم يستطع ولن يستطع طبعاً أن ينقل نفس التأثير الجمالي الموجود بين كلمتي إيمان وأمانة إذ لاوجود لأصل واحد لهما في اللغة الإنجليزية فكلمة إيمان هي (faith) وكلمة أمانة هي (trustworthy) حيث لا تتحد الأصوات ولا الحروف في هاتين الكلمتين الإثنتين .

ليس هنالك أيضا أي إتصال ولا تشابه من الناحية الجمالية لهاتين الكلمتين حيث لا تتشابه جذور هاتين الكلمتين في اللغة الإنجليزية فليس هناك حرف واحد أو مايسمى بالجذر المشترك بينهما لا يجمع بينهما أي رابط.

كذلك الدين والعهد فالإنجليزية نجد دين (religion) وعهد هو (covenant) حيث إسم بإسم ولكن ليس هناك إرتباط جمالي بين الكلمتين لا في عدد الحروف ولا في الترابط الموسيقي والشكلي بينهما كلمة دين في اللغة العربية لا تعني فقط الدين المتبع وهذا من معجزات أحاديث جوامع الكلم فإن كلمة دين لا يمكن ترجمتها ترجمة حرفية كما جاء في الترجمة الإنجليزية إلى (religion) فدين هو جامع للأخلاق جميعها لا تعني هنا فقط الإسلام ولا تعني أي دين آخر إنما تعني الأخلاق فكلمة دين ولا خلق لمن لا عهد له وليس لا دين ،ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم ربط بين الأخلاق ودين لأن من كان ذا دين سيكون بضرورة ذا خلق وفي الحديث نجد أن الخلق يكون قبل الدين والدين مرتبط ثابت تابع للخلق أما في اللغة الإنجليزية فنجد أن الدين هو الأول رغم أن يكون هنالك من الناس من يكون متدينا دون خلق والعهد يرتبط أكثر بالخلق لا بدين فكل من كان له خلق كان له عهد وليس ذو دين له عهد فترجمة religion إلى دين هي ترجمة تفقد الحديث الشريف جماليته النبوية والشكلية ودلالته التداولية أيضا.

النموذج العاشر:

لغة الوصول	لغة الأصل
<p>Abu Hurairah (May Allah be pleased with him) reported:</p> <p>) for an ^{صلى الله عليه وسلم} A man asked the Prophet (</p>	<p>وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: "لا تغضب" فردد مراراً، قال: " لا تغضب" رواه البخاري.</p>

<p>() said, "Do not get ^{صلى الله عليه وسلم} advice and he (angry". The man repeated that several times and he replied, "Do not get angry".</p>	
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

التفسير:

جامع الكلم في هذا الحديث هو فعل واحد أو نهي واحد (لاتغضب) ، إكتفى صلى الله عليه وسلم بالنهي فعل الأمر الدال على النهي وهو لا تغضب لي يحذر المسلمين من الغضب لأن الغضب هو مصدر كل شر ، عند الغضب يفق الإنسان العقل ويفقد الإنسان النجدين ويفقد الإنسان الحكمة ، ونظر في الأمور وبينها ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تغضب إذا حذر هاهنا من الغضب وجمع بين اللاء الناهية وفعلا المضارع تغضب والجمع في العربية بين اللاء الناهية والغضب هو جمع للوجوب يعني هنالك أمر للإمتناع عنه ،صيغة اللاء الناهية زائد المضارع تدل على وجوب الإمتناع عنه ،في اللغة الإنجليزية قد أحسن المترجم في إختيار الفعل (do not get angrey) get حيث أنه قد درج عند المترجمين أن يترجمو اللاء الناهية زائد الفعل بالنفي زائد صفة مثلا do not be angrey فإن المترجم هنا قد أحسن في إضافة الفعلي get angry يدل على أنه فعل قد يصدر من المؤمن فينهي عنه ويأمر بوجوب الإمتناع عنه ، إذا على الصعيد النبوي هنالك ربح لمعنى الحديث لام الناهية زائد المضارع يقبلها do not وتغضب يقبلها get angry إذا فعل مع فعل ونهي مع نهي إذا على المستوى النبوي هنالك ربح تام لجامع الكلم ،على المستوى الجمالي هنالك خسارة جزئية حيث أن الصيغة في اللغة العربية فيها مفردتين لاء الناهية زائد المضارع أما في اللغة الإنجليزية فنجد أربع مفردات متتالية : do+ not+ ge+t angry. فنجد هنا خسارة جزئية في تحول الفعل إلى صفة ، حيث

ينهى في اللغة العربية على الفعل وليس على الصفة فإن الفعل قد ينهى عنه وقد تكون الصفة صعبة عن الإمتناع فإذا كان الشخص غضوباً ف *angery* قد تعني غضوب وهي صفة لا يمكن للمرء أن يتخلى عليها بسهولة أما الفعل فقد يتكرر أو يحدث مرة واحدة فلذلك يمكن الإمتناع عنه ، فالإمتناع عن الفعل في اللغة العربية أسهل من الإمتناع عن الصفة لأن الصفة تلبس الإنسان ويكون من الصعب الإمتناع عنها لذلك هناك خسارة جزئية في هذا الجزء . وعلى كل حال فإن معنى الحديث بشكل عام قد كان مفهوماً في النسخة الإنجليزية حيث أن معنى الإمتناع عن الفعل قد جاء واضحاً حينما إستعمل المترجم الأداة *get* للقيام بالفعل .

خلاصة:

نأتي إلى خاتمة فصلنا التطبيقي الذي قمنا فيه بدراسة تقابلية، مقارنة، تحليلية حيث قمنا بإختيار عشرة نماذج جوامع الكلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقابلناها بترجمتها للإنجليزية وقد خلصنا لما يلي :

هنالك جزء كبير في هذه الأحاديث قد فقد مكافئاته الجمالية فقداناً تاماً وهذا ما نسميه بالخسارة التامة هنالك جزء آخر قد فقد أيضاً جزء من جوانبه الجمالية وقد احتفظ بجوانبه الدلالية وهذا ما نسميه بالخسارة الجزئية

لم يوفق جل المترجمين في اختيار المكافئات المعجمية المناسبة التي تدل على دلالات الكلمات المختارة في جوامع الكلم حيث أن دلالة الكلمات في اللغة العربية هي دلالات مركبة لا يمكن في أي حال من الأحوال أن نجد لها مكافئاً دقيقاً في اللغة الهدف

رأينا أن معظم الأحاديث المترجمة إلى اللغة الهدف هي أحاديث تركز فقد على إيصال دلالات معاني الحديث دون النظر إلى مستوياتها الجمالية والتداولية .

خاتمة

بعد هذه الجولة العلمية الشيقة التي تعرضنا فيها إلى تعريف جوامع الكلم تعريفا لغويا وإصطلاحيا خصصنا فيه في الجزء الأول للحديث عن اللغة العربية أسلوبا ودلالة وتعرضنا إلى خصائصها الجمالية والتوصيلية وبخاصة لغة الحديث الشريف وقد عرجنا قبل ذلك كله إلى الحديث عن لغة القرآن لما فيها من شبه باللغة الحديث فقد خصصناه بالحديث عن التكافؤ على مستوى الجملة والوظيفة وأيضا على المستوى الجمالي ثم تحدثنا عن خصائص اللغة الإنجليزية في جانبها اللغوي والأسلوبي مقارنة بالجملة في اللغة العربية، أما الجزء الثالث من بحثنا فقد تعرضنا فيه جل التقنيات والإستراتيجيات التي يستخدموها مترجمو النص الديني وبخاصة الحديث الشريف في إيصال المكافؤ الدلالي والخصائص الجمالية للغة الحديث إلى اللغة الإنجليزية بعد هذا كله طبقنا مكان في النظري في فصل تطبيقي قمنا فيه بإختيار عشر نماذج من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي صنفت ضمن ما يسمى ب"جوامع الكلم" وعمدنا إلى تبني المنهج المقارن التحليلي حيث قارنا كل حديث من الأحاديث العشرة بمكافئه وبنسخته الإنجليزية وعلى المستويين اللساني والوظيفي .

أولا على المستوى اللساني تعرضنا إلى المستوى الجمالي والمستوى الأسلوبي ، وعلى المستوى الوظيفي تعرضنا إلى المستوى التواصلية لي الحديث الشريف.

بعد أن انهينا رحلتنا العلمية هاته يمكننا أن نستخرج من كل ما سبق مايلي :

خاتمة

أن جوامع الكلم للحديث الشريف ذات لغة فريدة من نوعها بها شبه كبير جدا من لغة القرآن حيث أنهما يخرجان من رحم واحد حيث قال الله سبحانه وتعالى "إن هو إلا وحي يوحى" فالحديث النبوي الشريف هو أيضا وحي من الله إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكله بأسلوبه الخاص . فمتازت الأحاديث النبوية بحسن السبك ومثانة وجزالة الأسلوب إلا أن جوامع الكلم دون عن غيرها تتسم بميزة هامة هي الشحنة الدلالية والوظيفية والجمالية مع وحدات دلالية إستخدمت إستخداما تكثيفيا ، حيث أن أحاديث جوامع الكلم تأخذ بلب العبارة دون العبارة ذاتها فهي تلتصق بطريق الإختصار إلتماسا ولكنها تعطي من معانيها ما يكفيها من مجلدات وكتب ولذلك كانت ترجمات جوامع الكلم بعد تحاليلنا هاته جلهما ترجمات إما تتقل المعنى دون المبنى او تتقل المبنى لي يضيع المعنى في متهات الكلمات المختارة والمفردات التي إختارها المترجم .

وجدنا من بين جميع النماذج العشرة التي إختارها المترجمين إنما يركزون تركيز تاما على نقل الحديث ، وفي هذا خسارة كبيرة حيث أن جوامع الكلم في لغة الأصل تتصف إتصافا بآنا ووضحا بجزالة الأسلوب وبلاغة الإيصال فإذا ما عكسنا وقمنا بترجمة العكسية لي الأحاديث في نسختها الإنجليزية فإننا نحصل على أحاديث نثرية لا تحمل من البلاغة ولا الجزالة شيئا ولذلك فإن خمس وتسعين بالمئة من كل ما جاء معنى قد ضاع مبناه وقد ضاعت قيمته الجمالية وهذا ما يؤكد قول المشهور "lost in translation" أن كل شيء جميل يضيع عند الترجمة

خاتمة

ثانيا : عمد مترجمو جوامع الكلم لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم إلى القول بالترجمة الحرفية حيث أنهما يريدون معاني الحديث ويريدون الحكم الشرعي ورائه وفي هذا هم محقون في الجانب البرقماتي الفائدتي فقط ، إذ أن كلام رسول الله ليس فقط موجه للوظيفة الشرعية فقط وإنما أيضا موجه أو يتوجه إلى متلقيه جماليا وشكليا ، ولكن المزج والممازجة بين الشكل والوظيفة والجمال لا يتأتى إلا لبعض المترجمين .

أما فيما يخص المستوى التداولي للحديث فقط كان إلى حد كبير مقبول على المستوى الوظيفي إذ أن وظيفة الحديث الشريف التداولية أو البرقماتية كانت واضحة في نسخ الحديث الإنجليزية ، على كل هنالك نقاط يجب أن نتطرق إليها :

أولا جوامع الكلم معنا ومبنا الترجمة في النماذج العشر ركزت على المبني دون المعنى

ثانيا هنالك أحاديث أخرى مثل حديث "لا تغضب" وهو واحد من جوامع الكلم لمسنا فيه نوعا من الريح حيث استطاع المترجم أن ينقل الشحنة الدلالية للفعل "غضب" أو النهي زائد الغضب بإستخدامه للفعل "get" والذي قد أنقذ الموقف في هذه الحالة إلا أن الأحاديث التسعة الأخرى قد منيت ترجمتها بخسارة كبيرة جدا على المستوى الجمالي

ثالثا: معظم مترجمين الحديث النبوي وبخاصة جوامع الكلم ليسوا متخصصين في الترجمة وإنما هم متقنونا للغة الإنجليزية أو رجال دين ولم يتلقوا أي تدريب في مجال الترجمة الدينية ولذلك فإننا نوصي بنقاط الآتية :

خاتمة

- لا يمكن أن نعامل نصوص الأحاديث الدينية وبخاصة جوامع الكلم معاملة أي نص أدبي آخر أو نص شرعي فيه أحكام وحدود

- لكل نص ديني أو حديثي خاصة أسلوبية فردية لا يمكن أن نجدها في حديث آخر إلى أن الجامع بينها أن الأحاديث النبوية الشريفة التي تجمع تحت ما يسمى بـ"جوامع الكلم" تمتاز بخاصيتين إثنين الوظيفة الجمالية الشكلية والوظيفة التداولية الدلالية ولذلك فإن الجمع بينهما هو نقل لي الحمولات الأسلوبية والبرقمانية لقارئ اللغة الأصل

- يجب أن نعامل ترجمة الحديث النبوي الشريف ما يسمى بي جامع الكلم معاملة ترجمة النص المقدس حيث أننا نرى مترجم النص القرآني يحاول دائما نقل البعد الجمالي في الآيات الكريمة بينما لا يحاول فعل نفس الشيء مع الأحاديث

- يجب أن يتصدع لترجمة الأحاديث النبوية الشريفة فيما ما يسمى بجامع الكلم من كان مترجما ذو صبغة دينية فإن بعض الأحاديث لا يمكن فهمها فهما تماما إلا برجوع إلى السياق الديني والسياق التاريخي الشرعي .

خاتمة:

بعد هذه الجولة العلمية الشيقة التي تعرضنا فيها إلى تعريف جوامع الكلم تعريفا لغويا وإصطلاحيا خصصنا فيه في الجزء الأول للحديث عن اللغة العربية أسلوبا ودلالة وتعرضنا إلى خصائصها الجمالية والتوصيلية وبخاصة لغة الحديث الشريف وقد عرجنا قبل ذلك كله إلى الحديث عن لغة القرآن لما فيها من شبه باللغة الحديث فقد خصصناه بالحديث عن التكافؤ على مستوى الجملة والوظيفة وأيضا على المستوى الجمالي ثم تحدثنا عن خصائص اللغة الإنجليزية في جانبها اللغوي والأسلوبي مقارنة بالجملة في اللغة العربية، أما الجزء الثالث من بحثنا فقد تعرضنا فيه جل التقنيات والإستراتيجيات التي يستخدمها مترجمو النص الديني وبخاصة الحديث الشريف في إيصال المكافؤ الدلالي والخصائص الجمالية للغة الحديث إلى اللغة الإنجليزية بعد هذا كله طبقنا مكان في النظري في فصل تطبيقي قمنا فيه بإختيار عشر نماذج من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي صنفت ضمن ما يسمى ب"جوامع الكلم" وعمدنا إلى تبني المنهج المقارن التحليلي حيث قارنا كل حديث من الأحاديث العشرة بمكافئه وبنسخته الإنجليزية وعلى المستويين اللساني والوظيفي .

أولا على المستوى اللساني تعرضنا إلى المستوى الجمالي والمستوى الأسلوبي ، وعلى المستوى الوظيفي تعرضنا إلى المستوى التواصلية لي الحديث الشريف.

بعد أن انهينا رحلتنا العلمية هاته يمكننا أن نستخرج من كل ما سبق مايلي :

أن جوامع الكلم للحديث الشريف ذات لغة فريدة من نوعها بها شبه كبير جدا من لغة القرآن حيث أنهما يخرجان من رحم واحد حيث قال الله سبحانه وتعالى "إن هو إلا وحي يوحى" فالحديث النبوي الشريف هو أيضا وحي من الله إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكله بأسلوبه الخاص . فمتازت الأحاديث النبوية بحسن السبك ومثانة وجزالة الأسلوب إلا أن جوامع الكلم دون عن غيرها تتسم بميزة هامة هي الشحنة الدلالية والوظيفية والجمالية مع وحدات دلالية إستخدمت إستخدما تكثيفيا ،حيث أن أحاديث جوامع الكلم تأخذ بلب العبارة دون العبارة ذاتها فهي تلتمس طريق الإختصار إلتماسا ولكنها تعطي من معانيها ما يكفيها من مجلدات وكتب ولذلك كانت ترجمات جوامع الكلم بعد تحاليلنا هاته جلها ترجمات إما تنقل المعنى دون المبنى او تنقل المبنى لي يضيع المعنى في متهات الكلمات المختارة والمفردات التي إختارها المترجم .

خاتمة

وجدنا من بين جميع النماذج العشرة التي إختارها المترجمين إنما يركزون تركيز تاما على نقل الحديث ، وفي هذا خسارة كبيرة حيث أن جوامع الكلم في لغة الأصل تتصف إتصافا باثنا ووضحا بجزالة الأسلوب وبلاغة الإيصال فإذا ما عكسنا وقمنا بترجمة العكسية لي الأحاديث في نسختها الإنجليزية فإننا نحصل على أحاديث نثرية لا تحمل من البلاغة ولا الجزالة شيئا ولذلك فإن خمس وتسعين بالمئة من كل ما جاء معنى قد ضاع مبناه وقد ضاعت قيمته الجمالية وهذا ما يؤكد قول المشهور "lost in translation" أن كل شيء جميل يضيع عند الترجمة

ثانيا : عمد مترجمو جوامع الكلم لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم إلى القول بالترجمة الحرفية حيث أنهما يريدون معاني الحديث ويريدون الحكم الشرعي ورائه وفي هذا هم محقون في الجانب البرقماتي الفائدتي فقط ، إذ أن كلام رسول الله ليس فقط موجه للوظيفة الشرعية فقط وإنما أيضا موجه أو يتوجه إلى متلقيه جماليا وشكليا ، ولكن المزج والممازجة بين الشكل والوظيفة والجمال لا يتأتى إلا لبعض المترجمين .

أما فيما يخص المستوى التداولي للحديث فقط كان إلى حد كبير مقبول على المستوى الوظيفي إذ أن وظيفة الحديث الشريف التداولية أو البرقماتية كانت واضحة في نسخ الحديث الإنجليزية ، على كل هنالك نقاط يجب أن نتطرق إليها :

أولا جوامع الكلم معنا ومبنا الترجمة في النماذج العشر ركزت على المبني دون المعنى

ثانيا هنالك أحاديث أخرى مثل حديث "لا تغضب" وهو واحد من جوامع الكلم لمسنا فيه نوعا من الريح حيث إستطاع المترجم أن ينقل الشحنة الدلالية للفعل "غضب" أو النهي زائد الغضب بإستخدامه للفعل "get" والذي قد أنفذ الموقف في هذه الحالة إلا أن الأحاديث التسعة الأخرى قد منيت ترجمتها بخسارة كبيرة جدا على المستوى الجمالي

ثالثا: معظم مترجمين الحديث النبوي وبخاصة جوامع الكلم ليسوا متخصصين في الترجمة وإنما هم متقنون للغة الإنجليزية أو رجال دين ولم يتلقوا أي تدريب في مجال الترجمة الدينية ولذلك فإننا نوصي بنقاط الآتية :

خاتمة

- لا يمكن أن نعامل الأحاديث الدينية وبخاصة جوامع الكلم معاملة أي نص أدبي آخر أو نص شرعي فيه أحكام وحدود
- لكل نص ديني أو حديثي خاصية أسلوبية فردية لا يمكن أن نجدها في حديث آخر إلى أن الجامع بينها أن الأحاديث النبوية الشريفة التي تجمع تحت ما يسمى بـ"جوامع الكلم" تمتاز بخاصيتين إثنين الوظيفة الجمالية الشكلية والوظيفة التداولية الدلالية ولذلك فإن الجمع بينهما هو نقل لي الحمولات الأسلوبية والبرقمانية لقارئ اللغة الأصل
- يجب أن نعامل ترجمة الحديث النبوي الشريف ما يسمى بي جامع الكلم معاملة ترجمة النص المقدس حيث أننا نرى مترجم النص القرآني يحاول دائما نقل البعد الجمالي في الآيات الكريمة بينما لا يحاول فعل نفس الشيء مع الأحاديث
- يجب أن يتصدع لترجمة الأحاديث النبوية الشريفة فيما ما يسمى بجامع الكلم من كان مترجما ذو صبغة دينية فإن بعض الأحاديث لا يمكن فهمها فهما تماما إلا برجع إلى السياق الديني والسياسي التاريخي الشرعي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

Moudoo3.com _25-03-2020_ 20:33

El3arabi.com_02-04-2020_01:15

lselmweb.net_16-04-2020 _18:49

- جوامع الكلم لراشيد بن محمد بن فطيس الهاجري 2018م-1439هـ صفحة 10-11
- البلاغة النبوية في كتب غريب الحديث - الفائق في غريب الحديث أنموذجا الكتاب خنيش وليد رقم 02 صفحة 54-66
- أخرجه البخاري :كتاب التعبير ، باب المفاتيح في اليد رقم (7013) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
- أخرجه مسلم : كتاب المسجد ومواضع الصلاة ،رقم (523) من حديث أبي هريرة الله عنه
- مقال الدكتورة فاطمة عبد الله _موقع أريد_ لغة القرآن
- موقع شبكة الأولوكة 2011-05-18_ 23:29
- Sussan Bassent ,translation studies,2005,p38-39
- مذكرة الطالب صالح بخوش (مفهوم الريح والخسارة في الترجمة) 2009-2010
- يوجين نايدا (1964) "تحو علم الترجمة" ترجمة الدكتور- ماجد النجار (1975)وزارة الإعلام ،العراق،
- كاري إدمون (1958) "الترجمة في العالم الحديث " ، ترجمة عبد النبي ذاكر مخبر الليسانسات والترجمة

ملخص

تختلف المجتمعات وتتباين في طبيعتها وأفرادها عاداتها وإيديولوجيتها ثقافتها حضارتها وجغرافيتها وتاريخها وكل هاته الاختلافات لا تجعل البشر معزولين عن بعضهم بل تربطهم برباط مشترك يشكل لكل خصوصياته وشخصيتها القوية المميزة ولكنها تربط فيهم بين بعضهم البعض لأنهم يكونون المجتمع البشري المتكامل ولذلك كان أهم ركائز الشخصية المجتمعية والشخصية القومية هو اللغة والثقافة فاللغة نظام وكيان قائم حي بذاته يختلف عن باقي الأنظمة الأخرى بالأساليب التواصل وبالأساليب التعبير عن مكونات الذات هاته المميزات اللغوية تتميز عن بعضها البعض كونها مازايا ووصلات صنعت و كانت بالإختلاف المحيط الجغرافي والمحيط الحاجوي والمحيط الحضاري وتميزت اللغة العربية بكونها لغة القرآن ولغة الحديث الذي جمع جوامع الكلم العربية وسؤال الذي يطرح نفسه هاهنا هل تستطيع أن تعبر لغة أخرى غير العربية عن ما يئط من معان في جوامع الكلم بنفس الشحنة الدلالية والأسلوبية والجمالية دون خسارة في المعنى أو خسارة فادحة في المبنى .

الكلمات المفتاحية:

الحديث ، جوامع الكلم ، الجانب الجمالي ، الريح والخسارة

Abstract

The language of sacred text can never separated from its pragmatigcs function delivered to the reader this sacred text be it Quranic text or hadith text should be put into the aesthetic side of the consideration in this research between hands we have talked one of the two types of the holly Quran witch is the language of the hadith in particular the hadith witch called Jawwama Al kalam . we have adopted a comparative annlatiquale method delling with comparing the arabic vergin into the english vergin in the target text we have opted for the comparative annlatiquale method because we are comparing between two vergins of the same hadith seeking to know what are the different aspects of loss or the other dimensions of gain in one of the most complicated tasks that the translator may encounter the results show that 90 percent of all the translations chosen as symbols do campletly and enterly failed in rendering the second important dimension which is the aesthetic and formal aspect of the language of the hadith however the meaning and the content and pragmatic dimension of the hadith is to a giving extent extant expressed in the English version we recommend at the end that such type of text the sacred hadith should be delet with the same ways and the same techniques dealt with the language of the Quaran . .The Arabic language was distinguished by being the language of the Quaran and hadith that forms all Jamee Alkalim of the hadith of the prophet piece be upon him in Arabic and the question that arises here is whether it is possible for another language than Arabic to express the meaning of Jamee Alkalim of the hadith of the prophet peace be upon him in the same semantic .stylistic and aesthetic units without any loss in the meaning or any loss in the form.

Keywords : Hadeeth, Jamee Alkalim- Aesthetic aspect- Loss-gain

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kasdi Merbah-Ouargla University

Faculty of Departement of letters and english



**Dissertation submitted in partial fulfilment of the requirement
for the Master's degree in field of English language and Literature
Specialty: translation**

title:

**The translation of(jamee Alkalm of the Hadith of
the prophet peace be upon him) from Arabic into
English the form and the content :lost or gained**

Presented and publicly defended by:

Sara abidli

Supervised by:

Ahmed Nour Eddin Belarbi

Members of the jury	Chikh Abderrahim	Chairperson
Members of the jury	Sadoune Farida	Examiner
Members of the jury	Belarbi Ahmed Nour Eddin	Supervisor

Academic year : 2020/2021